

مصنع الجبل لإنتاج الطحينة والحلاوة الطحينية والسكاكر

المنتج يعانق الأيزو

تأسس مصنع الجبل لإنتاج الطحينة والحلاوة الطحينية بالدمام في المدينة الصناعية الثانية على أيدي خبراء متخصصين، اعتمدوا في أدائهم على أحدث التقنيات العالمية، مع مراعاة الأصالة للحلاوة الطحينية والطحينة السائلة، بالإضافة إلى الحفاظ على جودة المنتج كونه منتجاً غذائياً يرتبط كثيراً بصحة وسلامة الإنسان.

لذلك تم ومنذ الأيام الأولى للإنشاء تأسيس مختبر لفحص عينات الإنتاج في جميع مراحل التصنيع المختلفة.. فكان المصنع الوحيد في تخصصه الحاصل على شهادة الجودة السعودية، مع شهادة الأيزو العالمية ٩٠١/٩٠٢ ومن أجل الحفاظ على هذا المستوى من الجودة يتم استيراد المواد الخام ومواد التعبئة والتغليف ذات المواصفات العالية للحفاظ على الجودة والمواصفات القياسية قبل طرح المنتج في الأسواق





ظافر بن سعيد القحطاني مالك المصنع أوضح أن شعارنا منذ اليوم الأول لتأسيس المشروع هو الجودة والسعر المنافس ومن خلال فريق التسويق المتكامل والمتخصص أصبحنا بحمد الله الأكثر انتشاراً في المملكة.. سواء من خلال المركز الرئيس بالدمام، أو الفروع في كل من الرياض والأحساء وخميس مشيط وجيزان

ويذكر القحطاني - وهو يتحدث عن أداء مصنع الجبل لإنتاج الطحينة والحلاوة الطحينية والسكاكر - أن نشاط المصنع الفعلي بدأ فعلاً ١٩٩٨م وكان هدفنا منذ البداية هو الجودة العالية للمنتج، مع الاحتفاظ بالسعر المنافس، وبموجب هذين الخطين بدأنا في طرح منتجاتنا بالأسواق، وفق خطة عمل تم من خلالها دراسة حاجة السوق المحلية، ثم السوق الخليجية، مع العمل الجاد من أجل الانتشار في الأسواق من خلال فريق العمل المكون من إدارة التسويق وإدارة المبيعات ومنحوبي المبيعات.

وأكد على أن فكرة المشروع بدأت وفق عوامل محلية (مصادر التمويل سعودية ١٠٠٪) تم تطوير الفكرة لتواكب متطلبات الأسواق ورغبات المستهلك المحلي، التي كانت هدفنا الأساس.. مشيراً إلى أن أبرز التحديات التي واجهت المشروع تتمثل في كيفية تعريف المستهلك بالمنتجات، وتم تجاوز هذا التحدي بتنظيم عدد من برامج الترويج اللازمة لذلك، ومنها عمل عروض بجميع مراكز التسويق بكافة أنحاء المملكة، بالإضافة إلى الاشتراك في جميع المعارض التي تقام في المملكة.

وقال إن من أبرز عوامل نجاح المؤسسة الصديق في التعامل وتلبية حاجة السوق والتي تتوافق مع رغبات المستهلك، مشدداً على أن الميزة التي يتسم بها المصنع أنه المصنع الوحيد بالمملكة الحاصل على شهادة الجودة السعودية والأيزو العالمية رقم ٩٠٠٢/٩٠١

وعن دور العنصر البشري القائم على توفير المعلومات عن الأسواق والبحث عن كل ما هو جديد للحفاظ على الجودة وتطويرها لإرضاء حاجة المستهلكين وكذلك تطوير خطط المبيعات المستمرة لرفع مستوى المبيعات.. لذلك تسعى المؤسسة لتطوير الأداء ورفع مستوى العنصر البشري، من خلال الدورات التدريبية المستمرة بالمصنع ومن خلال الدورات التدريبية التي تعقد في الغرف التجارية وهيئة المواصفات والمقاييس وإلقاء بعض المحاضرات من المتخصصين .

وأشار إلى أن هناك آلية تعتمد عليها المؤسسة لتنمية الإبداع والابتكار حيث تقدم حوافز مالية وعينية لتشجيع المبدعين والمبتكرين، ولذلك جرى تطوير الآلات والمعدات، وكذلك قمنا بعمل توسعة للمصنع كي نتمكن من تلبية حاجة الأسواق حيث أصبحنا نصدر منتجاتنا لدول الخليج العربي، وأصبحت لمنتجاتنا سمعة طيبة بالأسواق الخليجية .. ولدينا تفكير جدي في إضافة خطوط إنتاج جديدة بجانب منتجاتنا الحالية

ويرى القحطاني أن تجربة مصنع الجبل اعتمدت على أسس معينة كانت وراء هذا النجاح، لذا فمن الواجب على المنشآت الداخلة حديثاً إلى السوق اعتماد عنصر التخطيط الجيد للمشروع من خلال عمل دراسة جدوى اقتصادية ودراسة متطلبات السوق والالتزام بالجودة التي تتوافق مع المواصفات القياسية السعودية ودول الخليج العربي والصديق في جميع التعاملات التجارية .